

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

40593 - { أيضا } عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما لي عهد بأهلي منذ عفار (عفار : التعفير : أنهم كانوا إذا أبروا النخل تركوها أربعين يوما لا تسقى لئلا ينتقص حملها ثم لا تسقى ثم تترك إلى أن تعطش ثم تسقى . وقد عفر القوم : إذا فعلوا ذلك وهو من تعفير الوحشية ولدها وذلك أن تطفمه عند الرضاع أياما ثم ترضعه تفعل ذلك مرارا ليعتاده . أ هـ (3 / 263) النهاية . ب) النخل فوجدت رجلا مع امرأتي وكان زوجها مصفرا حمشا (حمشا : يقال رجل حمش الساقين وأحمش الساقين : أي دقيقهما . أ هـ (1 / 440) النهاية . ب) سبط الشعر والذي رميت به خدلج (خدلج : أي عظيمهما . أ هـ (2 / 15) النهاية . ب) إلى السواد جعدا قططا مستها فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم بين ثم لاعن بينهما فجاءت بولد شبه الذي رميت به . فقال ابن شداد بن الهاد لابن عباس : أهى المرأة التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنت راجما بغير بينة لرجمتها فقال ابن عباس : لا تلك امرأة قد أعلنت في الإسلام . (عب)